Journal Of the Iraqia University (70-1) November (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

تعدد معاني حروف الجرّ في تفسير النّص القرآني في هدي اختلاف آراء العلماء

م. جعفر ظفير حسوني

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية

The effect of the different opinions of grammarians on the multiple meanings of prepositions/ Surat Al-Saffat as an example

Almudares1234@gmail.com

الملخص

ارتأيتُ في هذه الدراسة المعنونة بـ(تعدد معاني حروف الجرّ في تفسير النّص القرآني في هدي اختلاف آراء العلماء) دراسة تعدد معاني حروف الجرِّ في ضوء اختلاف آراء النحاة والمفسرين؛ لأنها تعدّ بابا من أبواب حروف المعاني، وتكمن أهمية هذا الموضوع أنه اسلوب لغوي ينتمي إلى الأساليب اللّغوية التي لها صلة وثيقة في دراسة مستويات اللغة العربية والهدف المنشود من هذه الدراسة توضيح اختلاف آراء النحاة في المدرسة البصرية من جهة والمدرسة الكوفية من جهة أخرى والمفسرين من جهة أخرى حول دلالة حروف الجرّ، لذا سندرس حروف الجرّ لغة واصطلاحًا، ودلالتها الواردة في بعض النصوص القرآنية، فضلا عن ذلك التطرق إلى آراء المدرستين، وما جاء به المحدثون، وبيان الخلاف فيما بينهما نتيجة اختلاف معناها الحقيقي والمجازي، ومن هذا المنطلق اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة أن الاختلاف بين مدرستي البصرية والكوفية واختلاف وجهات النظر فيما بينهما من حيث الحقيقة و والمجاز ادى إلى تعدد المعاني لكل حرف من حروف الجرّ.

الكلمات المفتاحية: دلالة – حروف الجرّ – أساليب لغوية – البصريين – الكوفيين – المحدثيين

Summary

In this study entitled (The Multiple Meanings of Prepositions in Interpreting the Qur'anic Text in the Guide to the Differences in Opinions of Scholars), I decided to study the multiple meanings of prepositions in light of the differing opinions of grammarians and commentators. Because it is considered one of the chapters on the letters of meanings, and the importance of this topic lies in that it is a linguistic method that belongs to the linguistic methods that have a close relationship in studying the levels of the Arabic language. The desired goal of this study is to clarify the differences in the opinions of grammarians in the visual school on the one hand. The Kufic school, on the other hand, and the commentators, on the other hand, about the meaning of prepositions, so we will study prepositions linguistically and terminologically, and their meaning contained in some Qur'anic texts, in addition to that, addressing the opinions of the two schools, and what the hadith scholars have stated, and explaining the disagreement between them as a result of the difference in their real and figurative meaning. From this standpoint, we followed this The study uses the descriptive and analytical approach that is appropriate to the nature of the subject. One of the most important results we reached in this study is that the difference between the Basra and Kufic schools and the difference in viewpoints between them in terms of truth and metaphor led to multiple meanings for each preposition.

Keywords: Semantics - Prepositions - Linguistic Styles - Basrans - Kufans - Hadithists

المبحث الأول

أولاً: مفهوم حرف الجرّ

الحرف لغة:

قال ابن دريدحرف كل شَيْءحَده وناحيته، وناقة حرف: ضام، وَفُلَان على حرف من هَذَا الْأَمر أَي منحرف عَنهُ مائل، وانحرفت عَن الشَّيْء انحرافا إِذا ملت عَنهُ، والحرفة المكسب أَو الطعمة حِرْفَة فلَان من كَذَا وَكَذَا أَي مكسبه مِنْهُ." (ابن دريد، جمهرة اللغة، ج٥١٧/١)، والحَرْفُ: من حُروفِ الهِجَاء، والتَّحْرِيْفُ في القُرْآنِ وفي الكَلامِ: تَغْيِيْرُ الكلمةِ عن مَعْناها، وإذا مالَ إنسانٌ عن الشَّيْءِ قيل: تَحَرَّفَ وانْحَرَفَ واحْرَوْرَف، والانْسانُ على حَرْفٍ من أمْرِه: أي على انْحِرَافٍ، وحَرْفُ السَّفِيْنَةِ: جانِبُها، والمُحَارَفُ: المَحْرُوْمُ. والحُرْفُ: الحِرْمانُ. (ينظر: الصاحب، المحيط في اللغة، ج٨٢/٣)

اصطلاحًا:قال سيبويه: "حَرْفٌ جاء لمعنًى ليس باسم ولا فعل"، (الكتاب، ج١٢/١)، وهو قسم من أقسام الكلام حيث قال ابن مالك: " كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ... وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمْ "(الفية ابن مالك، ١٠٣)، في حين ذهب الخليل إلى ان كلمة " حرف " تعني في مصطلح الخليل ما نعنية باستعمالنا كلمة صوت في عصرنا الحاضر ولنسمعه يقول: " فإذا سُئِلتَ عن كلمة وأردتَ أن تعرِفَ مَوْضِعَهَا فانظُرْ إلى حُرُوْفُ الكلمةِ، (ينظر: الخليل، العين، ج١١/١)، وقال بعض النّحويين: لا يحتاج في الحقيقة إلى حد الحرف، لأنه كلم محصورة. وليس كما قال. بل هو مما لابد منه، ولا يستغنى عنه، ليرجع عند الإشكال إليه، ويحكم عند الاختلاف بحرفية ما صدق الحد عليه، وقد حد بحدود كثيرة. ومن أحسنها قول بعضهم: الحرف كلمة تدل على معنى، في غيرها، (ينظر: المرادي، الجنى الداني، ٢٠)، ولقد اطلق النحاة على الحرف أداة ربط وهو يختلف عن ما يسمى بحروف الهجاء الي تبنى منه صيغة الكلمة، فالحرف حرفان حرف مبني وهو ما كان من بنية الكلمة، وحرف معنى وهو ما كان له معنى ويظهر في هدي تنظيم الجملة، (عباس، النحو الوافي، ج٦٦/١) وفي هدي ممّا تقدّم يتضح لنا أن الحرف كلمة ليس لها معنى في نفسها وأنما تكتسب معناها حين وضعها داخل الجملة فضلا عن ذلك خلوها من الزمن، والحرف سُمِّي حَرْفًا لاستغناء الاسم والفعل عنه في انعقاد الجُمل؛ والفرق بين حرف المعنى وحرف الهجاء: أنّ حرف الهجاء، من الكلمة، وحرف المعنى كلمةٌ بذاتها، (ينظر: ابن الصائغ، اللمحة في شرح الملحة،ج١١٨/١)

الجرّ لغةً:الجَرة وجمعها الجِرارُ والجَرُّ، والجِرارةُ حِرفةُ الجَرّارِ. والجَرّارةُ: عَقربٌ صفراءُ كأنها تِبنةٌ. والجارورُ: نَهر يشُقُّه السَّيل فيتَّخذُه نهراً «١» والجارورُ: كلُّ مكانٍ يَنحطُّ إليه الماءُ من عَلٍ وهو في سُفلٍ كأنه يَجُرُّ إليه الماءَ. والجَرُورُ من الحَوامِلِ: التي تجر وَلَدَها إلى أقصى الغاية،(ينظر: الخليل، العين، ج١٣/٦)، جر الشَّيْء يجره جرا إِذا سحبه، وَأجر الفصيل إِذا ثقب لِسَانه وَأدْخل فِيهِ خيط من شعر ليمنعه أَن يرضع أمه فيجهدها.(ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، ج٨٧/١)، الجَرُّ: آنِيَةٌ من خَزَفٍ.

الجرّ اصطلاحا:الجرُّ والخَفْضُ واحدٌ، وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مُواضَعات النحويّين، (الصحاح/ ج١٠٧٥/٣)، وحروف الجر تصل ما قبلها بما بعدها فتوصل الاسم بالاسمِ والفعلَ بالاسم ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء، فأما إيصالها الاسم بالاسم فقولك: الدار لعمرو، وأما وصلها الفعل بالاسم فقولك: مررت بزيد فالباء هي التي أوصلت المرور بزيد، والجَرُّ في الإعراب: خَفْضُ الأَسماء، وحروف الجرّ يجمعها قولي:

احْفَظْ حُرُوفَ الجَرّ: باءٌ بَعْدَها ... لامٌ وكافٌ تُعْرِبُ اللَّفْظَ الحَسَنْ

واخْفِضْ بفي وإلى ورُبَّ ومَعْ ومِنْ ... وعَلَى ومُنْذُ ومُذْ مخففةً وعَنْ

واخْفِضْ بواو الحَلْف ثم ببائه ... وبتائه وبواو رُبَّ مدى الزَّمَنْ (ينظر: نشوان، شمس العلوم، ج٩٥٧/٢)

فهي ليست ظروفا ولا أسماء ولكنها يضاف بها إلى الاسم ما قبله أو بعده، ومعنى هذا: أن حروف الجر تصرف الفعل التي هي صلته إلى الاسم المجرور بها، ومعنى إضافتها إلى الفعل: ضمها إياه واتصاله إلى الاسم كقولك: رغبت في زيد، وقمت إلى عمرو. (السيرافي، شرح كتاب سيبويه، ج٣١٢/٢)، وإنما احتاجت حروف الجر إلى تقدير شيء تتعلق به، لأن حروف الجر إنما دخلت للربط، ولإيصال معاني الأفعال إلى الأسماء، (ينظر: بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، شرح المقدمة المحسبة، ج١٤٩/١)اقسام حروف الجرّ:تقسم حروف الجر إلى أقسام عديدة ومختلفة لاختلاف استعمالاتها، فهي قد تستعمل أصلية تارة وغير أصلية تارة أخرى، فضلًا عن ذلك تقسم من حيث نوع الاسم الذي تجره، أو من حيث كثرة أو قلة استعمالها، وفي ضوء ذلك سنتناول التقسيم الذي له علاقة وثيقة في بيان دلالات حروف الجر والمتمثل بالأصالة والزيادة، وما يعرف بشبيه الزائد.القسم الأوّل: ما استعملته العرب حرفًا فقط ولم يشترك في لفظهِ الاسم ولا الفعلوهو الحرف التي استعملته حرفًا فقط على ضربين: فالضرب الأول منها: أُلزم عمل الجر، والضرب الثاني: غير ملازم لعمل الجر. فأما الحروف الملازمة لعملِ الجرّ: فمن وإلى وفي والباء واللام وربّ، والضرب الثاني: من حروف الجر وهو ما كان غير ملازم للجر: حتى والواو. فواو القسم وهي بدل من الباء، وأبدلت لأنها من الشفة مثلها.القسم الثاني: ما استعملته العرب حرفًا وغير حرف. وهو المجرورة بالإضافة، الإضافة على ضربين: إضافة محضة، وإضافة غيرُ محضة، (ينظر: ابن السراج، أصول النحو، ج٤٠٨/١، ج٥/٢)وهناك تقسيم أخر لحروف الجر له ارتباط بمعانيها ودلالتها داخل الجملة التي ترد بها هما:

أولًا: حروف جرّ لا ترد إلا بمعانيها الأصلية:وهي تشملُ (في – عن – إلى – على – مُذ – منذ– كي – متى – التاء – الواو)، ومن شروطها لا بد أن يكون لها متعلق تتعلق به، ويؤدي معنى فرعيًا جديدًا في الجملة

ثانيًا: حروف جرّ ترد أصلية وزائدة:وهي تشملُ (مِن – الباء – اللام – الكاف) ومن شروطها لا تتعلق مع مجرورها بشيءٍ ولا تؤثر دلالتها على الجملة، ومن علامتها يمكن حذفها من الجملة وهذا لا يؤثر على معنى الجملة، ومن أهم الأغراض التي تحققها هذه الحروف هو غرض التوكيد.

ثالثًا: حروف جرّ لا ترد لا أصلية ولا زائدة بل هي شبيه بالزائدة:وهي تشمل (رُبّ – لعل – خلا – عدا – حاشا – لولا) ومن شروطها توليتها ضمير، ولا تحتاج إلى متعلقٍ يتعلق بها، ولكن لا يمكن حذفها من الجملة، وهي تجرّ مجرورها لفظًا ويبقى له محلًا من الأعراب، وكذلك تضيف معنى جديدًا للجملة، (ينظر: الرضي، شرح الكافية، ج٢٦١/٤)

اختلاف النحاة في تسميات حروف الجرّ:عنى النحاة عناية كبيرة في باب حروف الجرّ لذا اطلقوا عليها عدة تسميات، فالحروف نوعان: عامل، ومهمل. حروف الجر قد تسمى: "حروف الإضافة." الحروف الآحادية وغيرها، وحروف الجر أيضا قد تسمى: "حروف الصفات، "وقد تسمى: ظروفا"، بيانها أسباب جر الاسم، رأى في الجر بالتوهم، والمجاورة، وقد يطلقون عليها أحيانًا: "الظروف"؛ لأن "الظروف" يشمل "شبه الجملة" بنوعيه المعروفين؛ وهما: الظرف والجار مع مجروره، وقد يطلق على كل واحد منهما: "شبه الوصف، أو شبه المشتق، (ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج٧١٥/١ –ج٢/ ٤٣١– ٦١٣)وقالوا إنما سميت حروف الجر؛ لأنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء، أي توصلها إليها والأظهر أنها سميت بذلك، لأن الأسماء تأتي بعدها مجرورة كما سميت حروف النصب والجزم لأن الأفعال تأتي بعدها منصوبة أو مجزومة ، ومعنى الجر هو جر الفك الأسفل إلى أسفل، إذ من المعلوم أن تسمية الحركات الضمة والفتحة، والكسرة، وتسمية حالاتها الإعرابية من رفع، ونصب، وجر، إنما هو قائم على أوصاف حركات الفم، وذهب الكوفيون إلى تسميتها بحروف الصفات؛ لأنها تحدث صفة في الاسم كالظرفية، والبعضية والاستعلاء ونحوها من الصفات، (ينظر: السامرائي: معاني النحو، ج٥/٣).

اختلاف النحاة في ظاهرة التناوب بين حروف الجرّ

اولًا: المذهب البصري: ليس لحرف الجر إلا معنى واحد أصلي يؤديه على سبيل الحقيقية لا المجاز؛ فإن أدى الحرف معنى آخر غير المعنى الواحد الأصلي الخاص به وجب القول: بأنه يؤدي المعنى الآخر الجديد إما تأدية "مجازية" "أي: من طريق المجاز، لا الحقيقية"، وإما تأدية، "تضمينية"، فحرف الجر مقصور على تأدية معنى حقيقي واحد يختص به، ولا يؤدي غيره إلا من طريق "المجاز" فهم يرون أن حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض قياسا على حروف الجزم.

ثانيًا: المذهب الكوفي: أن قصر حرف الجرّ على معنى حقيقي واحد، تعسف وتحكم لا مسوغ له، فما الحرف إلا كلمة، كسائر الكلمات الاسمية والفعلية، وهذه الكلمات الاسمية والفعلية تؤدي الواحدة منها عدة معان حقيقية٢، لا مجازية، ولا يتوقف العقل في فهم دلالتها الحقيقية فهمًا سريعًا، فما الداعي لإخراج الحرف من أمر يدخل فيه غيره من الكلمات الأخرى، ولإبعاده عما يجري على نظائره من باقي الأقسام، (ينظر: النحو الوافي، ج٥٣٩/٢– ٥٤٠)، وقيل عَادَةُ الْعَرَبِ أَنْ تَحْمِلَ مَعَانِيَ الْأَفْعَالِ عَلَى الْأَفْعَالِ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنْ الِارْتِبَاطِ وَالِاتِّصَالِ، وَجَهِلَتْ النَّحْوِيَّةُ هَذَا فَقَالَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ: إنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ يُبْدَلُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَيَحْمِلُ بَعْضُهَا مَعَانِيَ الْبَعْضِ، فَخَفِيَ عَلَيْهِمْ وَضْعُ فِعْلٍ مَكَانَ فِعْلٍ، وَهُوَ أَوْسَعُ وَأَقْيَسُ، وَلَجُّوا بِجَهْلِهِمْ إلَى الْحُرُوفِ الَّتِي يَضِيقُ فِيهَا نِطَاقُ الْكَلَامِ وَالِاحْتِمَالِ، (ينظر: ابن العربي، أحكام القرآن، ج٢٤٣/١)وبذلك يتضح لنا أن مَذْهَب الْبَصرِيين يرى أَن أحرف الْجَرّ لَا يَنُوب بَعْضهَا عَن بعض بِقِيَاس كَمَا أَن أحرف الْجَزْم وأحرف النصب كَذَلِك وَمَا أوهم ذَلِك فَهُوَ عِنْدهم إِمَّا مؤول تَأْوِيلا يقبله اللَّفْظ كَمَا قيل فِي {ولأصلبنكم فِي جُذُوع النّخل} إِن فِي لَيست بِمَعْنى على وَلَكِن شبه المصلوب لتمكنه من الْجذع بِالْحَال فِي الشَّيْء وَإِمَّا على تضمين الْفِعْل معنى فعل يتَعَدَّى بذلك الْحَرْف كَمَا ضمن بَعضهم شربن فِي قَوْله: (شربن بِمَاء الْبَحْر ...) بمعنى روين، وَإِمَّا على شذوذ إنابة كلمة عَن أُخْرَى وَهَذَا الْأَخير هُوَ مُجمل الْبَاب كُله عِنْد أَكثر الْكُوفِيّين وَبَعض الْمُتَأَخِّرين وَلَا يجْعَلُونَ ذَلِك شاذا ومذهبهم أقل تعسفا، (ينظر: ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، المغني اللبيب، ١٥٠– ١٥١).

المبحث الثاني دلالات حرف الجرّ: (مِنْ)

(مِنْ) حرف جرٍ دلالته الأصلية، ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية، كقوله تعالى: {وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ}، (مريم/٥٠)، وهو من الحروف التي قد تأتي زائدة تارة وغير زائدة تارة أخرى، وذهب بعض النحاة أن عدد معاني غير الزائدة أربعة عشر معنى، (ينظر: المرادي، الجنى الداني، ٣٠٨)، وقد يخرج حرف الجرّ (من) إلى معانٍ فرعية وينوب مناب حروف الجرّ الأخرى من حيث المعنى، وفي هذا الصدد نجدّ النحاة قد اختلفوا في هذه الإنابة، فالبصريون رفضوها ويرون أن نيابة حرف مكان حرف يعدّ شذوذا، في حين نجد الكوفيين قد اجازوا ذلك، حيث قال ابن هشام

اللخمي(ت٥٧٧هـ): " أنَّ إقامة بعض حروف الجر مقام بعضٍ إنَّما جُوِّزَ في الموضوع الذي ينتفي فيه اللَّبْسُ ولا يستحيل المعنى الذي صِيغَ له" (المدخل إلى تقويم اللسان، ٢٨١)، وهذا مُجمل الْبَاب كُله عِنْد أَكثر الْكُوفِيّين وَبَعض الْمُتَأَخِّرين وَلَا يجْعَلُونَ ذَلِك شاذا ومذهبهم أقل تعسفا، (ينظر: ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب، ١٥١)، وقد يقال (مِنا) وهي للتعليل، وللبدل، وللمجاوزة، وللانتهاء، وللاستعلاء، وللفصل، ولموافقة الباء، ولموافقة في وإلى. وتزاد لتنصيص العموم أو لمجرد التوكيد بعد نفي، (ابن مالك شرح التسهيل، ج٣/ ١٣٠) فمن معانيها التبعيض، كقوله تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً}، أي: بعضَها، (التوبة/١٠٣) في حين ذكر الفراء أن سيبويه جعلها لابتداء الغاية، (ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل، ج٤/٤٦٠)، وقيل تأتي للجنس كما في قوله تعالى: {فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ}، (الحج/٣٠)، وربما أوهم هذا الضربُ التبعيضَ، وقد حمل بعضُهم الآية على القلب، وقال الأخفش في قوله تعالى: {ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا}، (الأنبياء/٧٧) أي على القوم، (ينظر: الشاطبي، المقاصد الشافية، ج٣/٥٩٤)، أي بمعنى الاستعلاء، في حين ذهب البعض إلى تفسير(نصرناه) بمعنى (نجيناه من)، وهناك من قال وهذا فيه نظر، فإن هناك فرقا في المعنى بين قولك (نصره منه) و (نصره عليه) فالنصر عليه يعني التمكن منه والاستعلاء عليه والغلبة، قال تعالى: {ويخزهم وينصركم عليهم} [التوبة ١٤]، وقال: {فانصرنا على القوم الكافرين} [البقرة: ٢٨٦]، أي مكنا منهم، وليس هذا معنى نصره منه، (السامرائي، معاني النحو، ج٣/١٤)وكذلك اختلف العلماء في دلالة (من) في قوله عز وجلّ: {فتيمموا صعيدًا طيبًا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه}، (المائدة/٦)، فمنهم من ذهب إلى أن (من) جاءت للابتداء في ضوء قولهم أَنَّ ابْتِدَاءَهُ يَكُونُ مِنْ الْأَرْضِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِالْوَجْهِ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ، في حين ذهب البعض إلى أنها جاءت للدلالة على التبعيض في قولهم الَّذِي يَقْتَضِيهِ الظَّاهِرُ مَسْحَ البعض، (ينظر: الرازي(ت ٣٧٠هـ)، أحكام القرآن، ج٤/٣٢- ٣٧) وفي هدي ذلك اختلف العلماء في دلالة(من) في قوله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ} (آل عمران/١٠٤)، فمنهم من يرى أنها للبعض، ومنهم من ذهب إلى أنها للتبيين، (ينظر: المصدر السابق، ج٢/٣٧)**دلالات حرف الجرّ (الباء)** الباء حرف جرّ يأتي تارة زائد لإفادة معنى التوكيد، وتارةً غير زائد، وله عدة معانٍ، منها الأصلية ومنها الفرعية، فأما غير الزائدة فقد ذكر النحويون لها ثلاثة عشر معنى: الأول: الإلصاق: وهو أصل معانيها. ولم يذكر لها سيبويه غيره. قال: إنما هي للإلصاق والاختلاط. ثم قال: فما اتسع من هذا، في الكلام، فهذا أصله. قيل: وهو معنى لا يفارقها، والإلصاق ضربان: حقيقي نحو: أمسكت الحبل بيدي. قال ابن جني: أي: ألصقتها به. ومجازي، نحو: مررت بزيد، (المرادي، الجنى الداني، ٣٧)، فقد اختلف العلماء في معنى الباء في قوله تعالى: {وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ}، (ال عمران/٧٥) فقيل في تفسيرها الْبَاءُ بِمَعْنَى فِي ; أَيْ فِي حِفْظِ قِنْطَارٍ، وَقِيلَ: الْبَاءُ بِمَعْنَى عَلَى (يُؤَدِّهِ)، (العكبري، التبيان، ج١/٢٧٢)وكذلك اختلفوا في قوله تعالى: { يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ} (المائدة /٦)، فقومٌ جعلوها زائدة، أي مسح جميع الرأس، وقومُ ذهبوا إلى أنها للالصاق، أي ألصقوا أيديكم برؤوسكم، وبعضهم يرى أنها تدلُّ على الاستعانة، (ينظر: المرادي، الجنى الداني،٤٤)، وقيل هي للتبعيض أي بعض رؤوسكم، والذين ذهبوا إلى جواز مسح بعض الرأس، وهذا قول ضعيف عند أهل العربية، وقد رده ابن جني في ((سر الصناعة))، وبين فساده غير أنه أراد قائل هذا أن (الباء) بمعنى (من)، فكأنه قال: (امسحوا من رؤوسكم)، والقول فيها عند أصحاب مالك على وجهين، أحدهما: أنها زائدة مؤكدة، فالمعنى: امسحوا رؤوسكم، فيجب المسح لجميع الرأس على نص الآية. وقال بعضهم: إن ((الباء)) على بابها للإلصاق، ليست بزائدة. والمعنى على ثبوت ((الباء)) أو سقوطها سواء، (ينظر: ابن الفرس، أحكام القرآن، ج٢، ٣٦٩)**.دلالات حرف الجرّ (إلى)إلى** حرف جرّ يرد لمعان ثمانية: الأول: انتهاء الغاية في الزمان، والمكان، وغيرهما. وهو أصل معانيها. وفي دخول ما بعدها في حكم ما قبلها أقول. ثالثها: إن كان من جنس الأول دخل، وإلا فلا. وهذا الخلاف عند عدم القرينة مع القرينة ألا يدخل، فيحمل عند عدمها على الأكثر، وأيضاً فإن الشيء لا ينتهي ما بقي منه شيء، إلا أن يتجوز فيجعل القريب الانتهاء انتهاء. ولا يحمل على المجاز ما أمكنت الحقيقة. فهو إذاً غير داخل، (ينظر: المرادي، الجنى الداني،٣٨٥)، قال جل وعز (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق) قال بعض أهل اللغة المعنى مع المرافق، وفي قوله تعالى: {قالَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ}، (عمران ٥٢) هناك من ذهب إلى ان معنى (مع الله) وهو وجه حسن ضممت الشيء إلى الشيء مما لم يكن معه كقول العرب: إن الذود إلى الذود إبل أي إذا ضممت الذود إلى الذود صارت إبلا، (ينظر: الفراء، معاني القرآن، ج١/ ٢١٨)وهناك من رفض هذا الرأي فقال: " وهذا القول خطأ لان اليد عند العرب من الاصابع الى الكتف وانما فرض غسل بعضها فلو كانت الى بمعنى مع لوجب غسل اليد كلها ولم يحتج الى ذكر المرافق" (النحاس، معاني القرآن،ج٢/٢٧١)، وهكذا الأمر في قوله تعالى: {إذا خلوا إلى شياطينهم}، (البقرة، ١٤)، فيقال: خَلَوْتُ بِهِ، اذا تضمن الفعل (خلو) معنى (ذَهَبُوا) و(انْصَرَفُوا) وَهُوَ مُعَادِلٌ لِقَوْلِهِ لَقُوا، وَهَذَا أَوْلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ: إِنَّ (إِلَى) هُنَا بِمَعْنَى (الْبَاءِ) أَوْ بِمَعْنَى (مَعَ)، وَقَالَ مَكِّيٌّ: إِنَّمَا لَمْ تَأْتِ الْبَاءُ لِأَنَّهُ يُقَالُ خَلَوْتُ بِهِ إِذَا سَخِرْتَ مِنْهُ فَأَتَى بِ (إِلَى) لِدَفْعِ هَذَا الْوَهْمِ.(ينظر: الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، الرهان في علوم القرآن، ج٣/٣٣٩)**دلالات حرف الجر (في)**ولـ"في" سنة معان،

الظرفية؛ حقيقة مكانية أو زمانية؛ كقوله تعالى: {فِي أَدْنَى الْأَرْضِ}، (الروم/٣٠)، وجه الاستشهاد: مجيء "في" مفيدة معنى الظرفية المكانية حقيقة؛ وقد اكتسبت معنى الظرفية من المضاف إليها "أدنى"، (ينظر: ابن مالك، أوضح المعاني، ج٣/٣٤)، وتأتي "في" بمعنى الظرفية المجازية، والظرفية المجازية التي ليست على حقيقة معنى الظرف، كقوله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} (الأحزاب: ٢١)، وتأتي في مرادفة إلى؛ أي: بمعنى إلى كقوله تعالى: {فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ} (إبراهيم: ٩).وهنا قد اختلف العلماء في دلالة (في) منهم من يرى بأنها بمعنى (إلى)، وقيل: (في) بمعنى الباء، والأيدي جمع يد، وهي النعمة، والهاء والميم للرسل، أي: رَدُّوا بِنعَم التي هي أجل النعم من مواعظهم ونصائحهم، والأول أوجه وأمتن، وهو أن تكون على بابها، (ينظر: الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ)، الكتاب الفريد، ج١٢/٤)، وتأتي زائدة، وأجاز ذلك بعضهم في قوله تعالى: {وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا} (هود: ٤١) أي: اركبوها، (ينظر: الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم، ١٧٨)، وفي قوله تعالى: {وَ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ} (طه: ٧١) قيل أنها بمعنى (على) أي على جذوع النخل، في حين نجد هناك من رفض ذلك فقيل: إن "في" هنا ليست بمعنى "على"، ولكن شبه المصلوب لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء كالقبر للمقبور.(الوقاد، شرح التصريح على التوضيح، ج٦٤٩/١).**دلالات حرف الجر عن**وَاعْلَم أَن (عَن) تكون اسْما وحرفا، إِذا كَانَت اسْما دخل عَلَيْهَا حرف الْجَرّ وَصَارَت بِمَنْزِلَة النَّاحِيَة، كَقَوْلِك: زيد من عَن يَمِين عَمْرو، قَالَ الشَّاعِر: (فَقلت: اجعلي ضوء الفراقد كلهَا.. يَمِينا ومهوى النَّجْم من عَن شمالك)، وَإِذا كَانَت حرفا لم يحسن دُخُول حرف الْجَرّ عَلَيْهَا، كَقَوْلِك: رميت عَن الْقوس، وَمَا أشبه ذَلِك، (ينظر: ابن الوراق، علل النحو، ٢٠٦)، ولـ "عن" أربعة معانٍ، أحدها: المجاوزة، نحو: "سرت عن البلد"، و"رميت عن القوس."، الثاني: البعدية، نحو: {طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ}، (الانشقاق، ١٩) ؛ أي: حالا بعد حال، والثالث: الاستعلاء؛ كقوله تعالى: {وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ}، (محمد،٣٨)، أي: على نفسه، والرابع المصاحبة؛ نحو: {وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ}، (الرعد،٦)، أي: مع ظلمهم، والمجاوزة أظهر معاني "عن" وأكثرها استعمالاولم يذكر البصريون سواه، وقيل تأتي مجازًا بمعنى (الباء ومن وبدل وظرفية وللاستعانة) ،(ينظر: ابن مالك، أوضح المسالك، ج٣/٤٠ –٤١)، فقد اختلف النحاة والمفسرين في دلالة (عن) في قوله تعالى: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى}، (النجم/٣) فمنهم من ذهب بأنها بمعنى الباء، وَقِيلَ عَلَى حَقِيقَتِهَا أَيْ وَمَا يَصْدُرُ قَوْلُهُ عَنْ هَوًى وَقِيلَ لِلْمُجَاوَزَةِ لِأَنَّ نُطْقَهُ مُتَبَاعِدٌ عن الهوى متجاوز عَنْهُ، وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الباء نفي عنه النطق في حَالَ كَوْنِهِ مُتَلَبِّسًا بِالْهَوَى وَهُوَ صَحِيحٌ وَاذَا كَانَتْ عَلَى بَابِهَا نُفِيَ عَنْهُ التَّعَلُّقُ حَالَ كَوْنِهِ مُجَاوِزًا عَنِ الْهَوَى فَيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ النُّطْقُ حَالَ كَوْنِهِ مُتَلَبِّسًا بِالْهَوَى وَهُوَ فَاسِدٌ، (ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ج٢٨٧/٤)، وكذلك ذهب كلٌ من النَّحَّاس، والبغوي، والزَّمخشري، وابن عطية إلى أن حرف الجر(عن) في قوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ}، (الأنفال/١)، زائدة للصلة، ومعتمدهم في هذا قراءة: ابن مسعود، وسعد، وقد رد القول بالوجه أبو حيَّان، وأبو السعود فقال: «وادعاء زيادة (عن) تعسف ظاهر، ويتبين مما تقدم أن (عن) في الآية ليست صلة، بل هي على بابها وهو المجاوزة، (رسالة ماجستير، زوائد ابن الجوزي، ٣٥١).في قوله تعالى: {بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحى لَها}، (الزلزلة/ ٥) قيل معناها معناها إليها، لكن الاصفهاني يرى أنها للتسخير؛ لأن الوحي للنّحل، وليس ذلك كالوحي الموحى إلى الأنبياء، فنبّه باللام على جعل ذلك الشيء له بالتّسخير، (الاصفهاني، المفردات، ٧٥٥)، وقوله تعالى: {لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ}، (الرعد/ ٢٥)**دلالات حرف الجرّ اللام**اللام: حرف جرٍّ له اثنا عشر معنى، وأصلها للملكِ، وهي من الحروف التي تأتي زائدة وغير زائدة، وقد اختلف النحاة والمفسرون في دلالاتها، كما في قوله تعالى: { قُلْ عَسى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ} (النمل/٧٢)، فمن قال مجيء "اللام" في الآية الكريمة زائدة على رأي المبرد، قي حين يرى ابن هشام أن فعل "ردف" ضمن معنى اقترب؛ وعليه فاللام صلة له، لا زائدة، وبه جزم في المغني، وهو الأرجح، والصواب، (ينظر: ابن مالك، أوضح المسالك، ج٢٧/٣)، وكذلك ورد اختلاف العلماء في قوله تعالى: { وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا}، (الاسراء/١٠٩) فهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِيَخِرُّونَ، وَاللَّامُ عَلَى بَابِهَا ; أَيْ مُذَلُّونَ لِلْأَذْقَانِ، أو هِيَ بِمَعْنَى «عَلَى» فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنْ «يَبْكُونَ» ، وَ «يَبْكُونَ» حَالٌ.(ينظر: العكبري، التبيان، ج٨٣٦/٢)، واللَّامَ قَدْ تُقَامُ مُقَامُ (عَلَى) كَمَا قَالَ تَعَالَى: {لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ}، (الرعد: ٢٥) وَمَعْنَاهُ: وَعَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ، ومنهم صاحب البرهان، وهناك من ذهب بأنها للاستحقاق، فقِيلَ لَهُ: لَا يَجُوزُ إزَالَةُ اللَّفْظِ عَنْ حَقِيقَتِهِ وَصَرْفُهُ إلَى الْمَجَازِ إلَّا بِدَلَالَةٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ مَعْنًى هِيَ مَوْضُوعَةٌ لَهُ حَقِيقَةً فَ"عَلَى" حَقِيقَتُهَا خِلَافُ حَقِيقَةِ "اللَّامِ" فَغَيْرُ جَائِزٍ حَمْلُهَا عَلَيْهَا، (ينظر: الجصاص، أحكام القرآن، ج٣٤٨/١)**دلالات حرف الجرّ على**(على) حرف جرّ له أربع معانٍ، أولها الاستعلاء وهي الأصل، وثانيها الظرفية بمعنى (من)، وثالثها المصاحبة بمعنى (مع) ورابعها: المجاوزة بمعنى (عن)، فضلًا عن ذلك فقد يخرجُ لمعان ثانوية أخرى، وقيل قد ترد زائدة، وقد نص سيبويه على أن على لا تزاد، وزاد بعضهم في معاني على موافقة اللام، كقوله تعالى: { أذلة على المؤمنين}، وأكثر هذه المعاني إنما قال به الكوفيون، ومن وافقهم، كالقتبي، والبصريون يؤولون ذلك. والله أعلم، (ينظر: المرادي، الجني الداني، ٤٨٠)، ففي قوله عزّ وجلّ: {وَلَكُمْ فِيها مَنافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْها حاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْها وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ}، (غافر/٨٠)، ورد حرف الجرّ في الآية الكريمة بمعنى (في) أي مجازها (وفى الفلك تحملون)، (ينظر: أبو عبيدة (ت ٢٠٩هـ)،

مجاز القرآن، ج١٩٥/٢)في حين نجد هناك من جعل معناها للاستعلاء، (ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل، ج١٦٢/٣)، وفي قوله تعالى: {وَلَهُم عَليّ ذَنْب}، (الشعراء/١٤) ذهب بعض العلماء إلى ان حرف الجرّ (على) ورد بمعنى (عند) أي عندي، (ينظر: الدينوري (ت ٢٧٦هـ) تأويل مشكل القرآن، ٣٠٢)، من جهة أخرى نجد هناك من جعلها للاستعلاء المعنوي، (ينظر: ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب، ١٩٠)، وهذا ما ذهب إليه السيوطي أيضا، وفي قوله تعالى: {حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ} (الأعراف: ١٠٥) وردت على بمعنى الباء، أي: بألا أقول، حيث قرأ أبيّ بن كعب (حقيقٌ بألّا أقول) فكانت قراءته مفسّرة لقراءة الجماعة، وفي ضوء مما تقدّم يتضح لنا أن المعنى الأصلي لحرف الجر(على) هو الاستعلاء فضلًا عن ذلك قد يخرج إلى معان مجازية اختلف العلماء في تفسيرها**دلالات حرف الجرّ (الكاف)**للكاف أربع معان أحدها: التشبيه؛ نحو {وَرْدَةً كَالدِّهَانِ}، (الرحمن/٢٧)، والثاني: التعليل؛ نحو: {وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ}، (البقرة/١٩٨)؛ أي: لهدايته إياكم، والثالث: الاستعلاء؛ قيل لبعضهم: كيف أصبحت؟ فقال: كخير؛ أي: عليه؛ وجعل منه الأخفش قولهم: "كن كما أنت"؛ أي: على ما أنت عليه، والرابع: التوكيد؛ وهي الزائدة؛ نحو: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}، (الشورى/١١) أي: ليس شيء مثله، (ينظر: ابن مالك، أوضح المسالك، ج٣/ ٤٣)، وفي هذا المسار نجد أن علماء النحو المفسرين قد اختلفوا بأن حرف الجر (الكاف) قد يأتي زائد كما في سورة الشورى، فذهب ابن جني إلى أن الكاف هنا غير زائدة ثم اختلفوا، فقيل: الزائد "مثل"، كما زيدت في: {فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ}، (البقرة: ١٣٧)، وقالوا: وإنما زيدت هنا لتفصل الكاف من الضمير، قال في المغني والقول بزيادة الحرف أولى من القول بزيادة الاسم، بل زيادة الاسم لم تثبت. وقيل: الكاف و"مثل" لا زائد منهما، ثم اختلف فقيل: "مثل" بمعنى الذات، والمعنى ليس كذاته شيء، وقيل بمعنى الصفة؛ لأن المثل والمثيل بمعنى كالشبه والشبيه، والمعنى: ليس كصفته شيء. وقيل: الكاف اسم مؤكد "مثل" (ينظر: الوقاد (ت ٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح، ج٦٥٥/١).

الخاتمة:

بعد الخوض في ثنايا معاني حروف الجرّ والبحث بين طيات الكتب للوصول إلى آراء العلماء في تلك المعاني والوقوف على الاختلاف الذي نشأ فيما بيهم، وجدنا أكثر علماء النحو المفسرين قد ذهبوا إلى أن لكلّ حرف من حروف الجرّ معنى أصلي، في حين نجد أن الاختلاف قد وقع في المعنى المجازي في تفسير الآيات القرآنية ومن جهة أخرى اختلافهم في نيابة حروف الجرّ ومن أهم النتائج التي وقفنا عليها في هذا البحث هي: **اولًا:** للسياق دورٌ مهم في تحديد معنى حرف الجر، ففي بعض الأحيان يقتضي السياق القرآني تناوب حروف الجر من حيث المعنى وذلك لتحقيق معاني مشتركة.**ثانيًا:** بعد التحليل والتحقيق يمكن القول أن الرأي الراجح هو إمكانية تناوب حروف الجرّ فينا بينهما؛ لأنه بذلك تتحقق عدة معان يستدعيها السياق اللغوي.**ثالثًا:** انقسم النحاة والمفسرون إلى فريقين في تفسير معاني حروف الجرّ، فمنهم من تبع المدرسة البصرية وهم الأكثر، ومنهم من تبع المدرسة الكوفية**رابعًا:** نوصي الباحثين المختصين في المجال الدلالي العناية في دراسة حروف المعاني ومن ضمنها حروف الجرّ.

ثامنًا: المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- ابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، اللمحة في شرح الملحة، ت. إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١/ ٢٠٠٤م

٢- ابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧ هـ)، المدخل إلى تقويم اللسان، ت. الدكتور حاتم صالح الضامن، الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط١/ ٢٠٠٣ م

٣- أبو البقاء عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦ هـ)، التبيان في إعراب القرآن، ت. علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ط.

٤- أبو البقاء عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦ هـ)، التبيان في إعراب القرآن، ت. علي محمد البجاوي، د.ط.

٥- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، ت. رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١/ ١٩٨٧م.

٦- أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، معاني القرآن، ت. أحمد يوسف النجاتي – محمد علي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط١.

٧- أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)، مجاز القرآن، ت. محمد فواد سزگين، الناشر: مكتبة الخانجى – القاهرة، ١٣٨١هـ.

٨- أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ)، أحكام القرآن، ت. محمد صادق القمحاوي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، د.ط/١٤٠٥ هـ

٩- الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح، د.ت، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ط١/ ٢٠٠٠م.
١٠- خالد بن عبد الله الأزهري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ط١/ ٢٠٠٠م.
١١- الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، ت. د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط.
١٢- د. فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، ط١/ ٢٠٠٠ م
١٣- الراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، ت. صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط١/ ١٤١٢ هـ.
١٤- الرضي، شرح على الكافية، ت. يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، ط٢/ ١٩٩٦.
١٥- الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، البرهان في علوم القرآن، ت. محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١/ ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.
١٦- السيرافي الحسن بن عبد الله (ت ٣٦٨ هـ)، شرح كتاب سيبويه، ت. أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١/٢٠٠٨م.
١٧- الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٨٥ هـ)، المحيط في اللغة، ت. محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط١/١٩٩٤
١٨- طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، شرح المقدمة المحسبة، ت. خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية – الكويت، ط١/ ١٩٧٧.
١٩- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف – مصر، ط١٥.
٢٠- عبد الله بن يوسف ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ت. د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط٦/١٩٨٥م.
٢١- محمد بن عبد الله، ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ)، شرح التسهيل، ت. د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١/١٩٩٠م.
٢٢- المرادي الحسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، ت. د.فخر الدين قبارة، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١/١٩٩٢م.
٢٣- الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ)، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، ت. محمد نظام الدين الفتيح دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، ط١. ٢٠٠٦ م.
٢٤- يعيش بن علي المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١/٢٠٠١م.

Sources and references

1- The Holy Qur'an
2- Ibn al-Sayegh (d. 720 AH), Al-Lamha fi Sharh al-Malha, ed. Ibrahim bin Salem Al-Saadi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, 1st edition, 2004 AD.
3- Ibn Hisham Al-Lakhmi (d. 577 AH), Introduction to Orthodontics of the Tongue, ed. Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Publisher: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2003 AD.
4- Abu Al-Baqa Abdullah Al-Akbari (deceased: 616 AH), Al-Tibyan fi the Parsing of the Qur'an, ed. Ali Muhammad Al-Bajjawi, Publisher: Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners, d.d.
5- Abu Al-Baqa Abdullah Al-Akbari (deceased: 616 AH), Al-Tibyan fi the Parsing of the Qur'an, ed. Ali Muhammad Al-Bajjawi, Dr.
6- Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Duraid Al-Azdi (d. 321 AH), Jamharat Al-Lughah, d. Ramzi Mounir Baalbaki, Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut, 1st edition, 1987 AD.
7- Abu Zakaria Yahya bin Ziyad Al-Farra (d. 207 AH), Meanings of the Qur'an, ed. Ahmed Youssef Al-Najati - Muhammad Ali, Egyptian House for Authoring and Translation - Egypt, 1st edition.
8- Abu Ubaidah Muammar bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri (d. 209 AH), Metaphor of the Qur'an, d. Muhammad Fawad Sezgin, Publisher: Al-Khanji Library - Cairo, 1381 AH.
9- Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Razi Al-Jassas Al-Hanafi (d. 370 AH), Ahkam Al-Qur'an, ed. Muhammad Sadiq Al-Qamhawi, Dar for the Revival of Arab Heritage - Beirut, 1405 AH

10- Al-Azhari, Zain al-Din al-Masri, who was known as al-Waqqad (d. 905 AH), Sharh al-Baṭāḥ on al-Tariḥ, d.d., Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut-Lebanon, 1st edition, 2000 AD.
11- Khalid bin Abdullah Al-Azhari, who was known as Al-Waqqad (d. 905 AH), Sharh Al-Basharah Ala Al-Taridh, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1st edition, 2000 AD.
12- Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), d. Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library, Dr. I.
13- Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, Meanings of Grammar, Publisher: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Jordan, 1st edition, 2000 AD.
14- Al-Raghib Al-Isfahani (d. 502 AH), Al-Mufradat fi Ghareeb Al-Qur'an, ed. Safwan Adnan Al-Daoudi, Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya - Damascus, Beirut, 1st edition, 1412 AH.
15- Al-Radi, Sharh on Al-Kafiya, ed. Youssef Hassan Omar, Garyounis University, 2nd edition/1996.
16- Al-Zarkashi (d. 794 AH), Al-Burhan fi Ulum Al-Qur'an, ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st edition, 1957 AD, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyah, Issa al-Babi al-Halabi and his partners.
17- Al-Serafi Al-Hasan bin Abdullah (d. 368 AH), Explanation of the Book of Sibawayh, d. Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2008 AD.
18- Al-Sahib, Ismail bin Abbad (385 AH), Al-Muhit fi Al-Lughah, ed. Muhammad Hassan Al Yassin, World of Books, Beirut, 1st edition 1994
19- Tahir bin Ahmed bin Babshadh (d. 469 AH), Sharh al-Muqaddimah al-Muhasaba, ed. Khaled Abdul Karim, Al-Asriyah Press - Kuwait, 1st edition, 1977.
20- Abbas Hassan, Al-Nahw Al-Wafi, Dar Al-Maaref - Egypt, 15th edition.
21- Abdullah bin Yusuf bin Hisham (d. 761 AH), Mughni al-Labib from the Books of Arabs, d. D. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr - Damascus, 6th edition, 1985 AD.
22- Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik (d. 672 AH), Sharh al-Tashil, ed. D. Abdul Rahman Al-Sayed - Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoon, Hajar Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st edition, 1990 AD.
23- Al-Muradi Al-Hasan bin Qasim, Al-Jinna Al-Dani fi Huruf Al-Maani, ed. Dr. Fakhr al-Din Qabbara, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1992 AD.
24- Al-Hamdhani (d. 643 AH), the unique book on parsing the Glorious Qur'an, d. Muhammad Nizam al-Din al-Futaih, Dar al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition. 2006 AD.
25- Yaish bin Ali, known as Ibn Yaish (d. 643 AH), Sharh al-Mufasal by Al-Zamakhshari, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition 2001 AD.